فانه لا يتقدم عليه معموله بل ما يتقدم على اسمه فيجب فلا يقال اميرا
ما زال امير زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر
عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى وكاد
واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع
المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع
فاعلها وتقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد **اقول** لما فرغ
من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقا
ربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه
هي الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق وعملها كعمل
كان اي يرفع الاسم وينصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا
مضارعا دخل عليها ان لان عسى بمقاربة الاستقبال الى الحال
وان مما يختص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال ويكون
عسى ح بمعنى قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان
يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا
لعسى ويقتصر ح عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر
بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه
قال وخبر البواقي فعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج

هذا

اقول هذا ظاهر وهنا زيادة في بعض النسخ وفي نسخة الاصل ما
كتبنا ولا يزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد
بنفسه في دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع
الفعل المضارع فاعلها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه
عسى بكاد في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن
نصر واوشك مثل كان في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد
يقول واعلم ان حذف وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ
وطفق وجعل زيد يقول **قال** فعل المدح والذم وهما نعم وبئس
يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص
بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة وعد **اقول** لما
فرغ من التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعل المدح والذم ما و
وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والبواقي واضح
قال وحق الاول التعريف بلام الجنس والمضاف الى المعرف باللام
نحو نعم صاحب الرجل زيد وبئس غلام الرجل بكر وقد يضمر ويفسر
بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد **اقول** وحق الفاعل فعل المدح وا
والذم اذا كان مضمرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)